لقد ساق الفؤادَ إليكِ حِبٌّ ... بأعنف ما يكون من اشتياقِ .

أفاطِمَ اطلقي غُلّي وإلا ... فبعض الشدّ أرخى من خناقِ .

فذِكْرُكُمُ ضجيعي حين آوي ... وذِكْركمُ صَبوحي واغتباقي .

وإن يكن الزمانُ عدا علينا ... وفرّق شعبْنا بعد اتّفاقِ .

فكلّ هوىً يؤول إلى انقضاءٍ ... كما أنّ الهلالَ إلى المحاقِ .

ابن قاضي اليمن .

إسماعيل بن عبد ا شرف الدين ابن قاضي اليمن مولده بدمشق سنة تسعٍ وثمانين وخمسمائة .

من شعره من البسيط : .

كنتم على البُعد لي في قُربكُمْ أملٌ ... حتى إذا ما دنتْ من داركمْ داري .

نأيْتمُ فبعادي عنكُمُ أبداً ... أرجى وأروَحُ في قلبي وإضماري .

ومنه من البسيط : .

كانوا بعيداً ولي في وصْلهم طَمَعٌ ... حتى دنَوْا فنأَوْا في القُرب وانقطعوا .

فالبُعد أروَحُ لي مِن قربهم فعسى ... بُعدٌ ليِشغل قلبي ذلك الطَمَعُ .

ومنه في الملك الناصر صاحب الشام من الدوبيت : .

هذا الملِكُ الناصر مولاي إذا ... وإفاك كفاك كلّ َ همٍّ وأذى .

للعين وللقلب وللُروح غذا ... ما الغيثُ ولا الليثُ ولا البحر كذا .

ومنه في أسود يشرب خمراً من الكامل : .

عاينتُ أسْوَدَ يحتسي ... خمراً يسير بها المَثَلْ .

فتأمّ َلوا وتعجّبوا ... للشمس يكرعُها زُحلْ .

ابن شيخ الشيوخ أبي البركات الصوفي .

إسماعيل بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري . قال محب الدين ابن النجار : كان شاباً سرياً أديباً فاضلاً له النظم والنثر قرأ العربية على ابن الخشاب واللغة على أبي الحسن ابن العصار وسمع الحديث من أبي المظفر هبة ا بن أحمد ابن البرمكي وأبي الفتح ابن البطي وأبي بكر ابن المقرب وغيرهم واخترمته المنية في شبابه ولم يرو شيئاً وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة . وتقدم ذكر جده .

الظافر صاحب مصر